مقتطفات من كتاب

أكل عيش

مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

أكل عيش

أريد لحظة انفعال.. لحظة حب.. لحظة دهشة.. لحظة اكتشاف.. لحظة معرفة.. أريد لحظة تجعل لحياتى معنى..

إن حياتى من أجل أكل العيش لا معنى لها، لأنها مجرد استمرار..

جبن.. جبن.. جبن.. إن القتل والسرقة والدعارة أشرف فى نظرى من الانتحار. لأن المجرم يبدى رأيه.. أما الذى يعلق رأسه فى حبل فإنسان مهزوم.

لقد انتحرت زيزى لأنها تحبنى.. ولأن أهلها يرفضون زواجنا. فكيف يكون هذا حبًّا.. كيف تحبنى وقد فشلت فى حب نفسها.. لا.. لا.. هذا مستحيل.

وحينما فتحت عينى فى المنزل.. كانت زيزى أمامى صفراء ترتجف، وفكرت فى الكلام الكثير الذى كان فى نيتى أن أقوله.. ولكننى لم أجد له داعيًا، فجسمى كله كان يتكلم. كان يقول إن الحياة ليست عبثًا.. كان يقول للمرأة الواقفة أمامى:

- هأنذا.. مبذول فى سبيلك.. محطم من أجلك.. وأنت تحطمين نفسك بدون هدف.. ألست خجلى.

وقد فهمت المرأة كل شىء.. فقبلت ساقى وقبلت رأسى المعصوبة وبكت كالطفلة.

إن الحانوتى يسلب الموت كل هيبته بأن يجعله وظيفته وكذلك أنا.. أسلب الحياة كل بكارتها بأن أجعلها شغلتى..

أنا لا يكفينى أن أحيا.. وإنما أتفرج على نفسى وأنا أحيا.. وأتفرج على الحياة فى عروقى.. ثم آخذ نقطًا من دمى وأفحص الحياة فيها.. واستخرج نسبة الحب.. ونسبة الخوف.. ونسبة الغضب ونسبة الفرح.. وأرص النتائج فى جداول.. وتكون النتيجة أن تضيع منى لحظاتى وأنا أحللها.. وتتحول إلى لحظات محنطة فى برطمانات.

إن الحانوتى يسلب الموت كل هيبته بأن يجعله وظيفته وكذلك أنا.. أسلب الحياة كل بكارتها بأن أجعلها شغلتى..

أنا لا يكفينى أن أحيا.. وإنما أتفرج على نفسى وأنا أحيا.. وأتفرج على الحياة فى عروقى.. ثم آخذ نقطًا من دمى وأفحص الحياة فيها.. واستخرج نسبة الحب.. ونسبة الخوف.. ونسبة الغضب ونسبة الفرح.. وأرص النتائج فى جداول.. وتكون النتيجة أن تضيع منى لحظاتى وأنا أحللها.. وتتحول إلى لحظات محنطة فى برطمانات.

إن ثمانين عامًا من عمر أم سيد لا تفترق عن عمر شجرة مزروعة فى الأرض.. فالأحداث من حولها تمضى.. وهى كما هى بملاءتها وشالها وخلخالها والحصير الذى تتمدد عليه، والعناكب والفئران والأولاد ورنين الماء وهو يتساقط قطرة قطرة من الزير إلى جوارها وزوجها يلوح بذراعه صائحًا:

- وليه.. وليه.. الزير بيشر.. وانت نايمه زى البهيمة هو.. مال يهود.. يا بنت ال..

والعمر يمضى.. وهى كما هى أم سيد..

ولعلها ولدت ميتة.. أو أنها ماتت من زمن طويل.. فهى قلما تحس بشىء الآن.. وقلما تتيقظ من سباتها إلا فى لحظات قصيرة خاطفة حينما تسمع امرأة تولول.. فتبكى هى الأخرى.. لا تدرى لم.. وإنما هى تعوى كما تعوى قطة ضالة.. حتى تتعب فتسكت، وتعود إلى الإغفاء.. والنسيان.. فكل شىء فيها مدفون.. وهى وسط الحطام كشاهد مقبرة يدل على مكان المأساة.

إنها ليست بالشىء المهم.. فهى جزء من الدشت البشرى الذى يملأ الأرض لا يقدم فيها ولا يؤخر..

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355